

---

لقارئ ماركيز لأن يعيش مع الكاتب بعض تجاربه على أرض الواقع وإن كان بشكل لا يخلو من الإثارة. ومع ذلك فلا يفوت الكاتب الشهير أن يطلع قراءه على بعض أسرار الأدبية. فمأنة عام من العزلة قد حققت نجاحاً طبق للآفاق ولكن لم يكن أحد يعرف رحلة المعاناة التي خرج من خلالها هذا العمل إلى النور . وماركيز لا يخجل من الحديث عن بعض الاقتباسات التي استعان بها في أشهر أعماله والتي وصلت أحياناً للنقل الحرفي من بعض الكتاب . وفي مقالات أخرى يتقمص "توبل كولومبيا" - كما يطلق عليه في وطنه- شخصية الناقد فيشارك القارئ آراءه حول أعمال أدبية معينة . وليس هناك مانع من أن يتطرق إلى الموسيقى والغناء حتى يكون بذلك قد حقق مهمته وأرضى جميع الأذواق.

إن قارئ جابرييل جارتيا ماركيز قد قرأ رواياته وعاش مبهوراً في أجوائها كما قرأ قصصه القصيرة وعشقها ثم تأتي هذه المقالات لتعكس وجهاً آخر يقترب فيه من كاتبه المحبوب لدرجة زالت معها جميع الحواجز والحدود.